بسم الله الرحمن الرحيم

تلخيص كتاب رقائق القرآن

من خلال قراءته والإستماع للشيخ "على قاسم"

1- إن القرآن الكريم بمثابة دعوة متجددة لكل مسلم و نورٌ للطريق و أمل يخرجنا من ظلمات التخبطات مهما كانت قوة المتغيرات والمغريات , وهو هدى وبرهان لكل قلبٍ يبحث عن الطريق نحو الراحة النفسية .

2- ومن الأهمية بمكان التنبيه على خطورة الخطاب المدني المعاصر على عقول شباب المسلمين , لذا كان لزاما علينا تحضير جيلا من الدعاة على وعى بخطورة هذا الخطاب وذلك بجعل الوحي والسنة المطهرة الميزان التي تقيم فيه الاتجاهات المختلفة نقبل منها ما يقبله ميزان الوحي والسنة ونترك بل ونلفظ ما لفظه ميزان الكتاب والسنة وبذلك نضمن تجديد لغة الخطاب الديني بما يوافق الكتاب والسنة .

3- إن خروج الاحتلال العسكري من اغلب الدول الإسلامية لا يعنى بالضرورة عدم وجود الاحتلال الفكري الذي يتمثل في المحاولات المستمرة لفرض الفكر والثقافة الغربية على عقول الأجيال المسلمة .

4- سطوة القران الكريم على القلوب لا ترتبط بوقت .

5- مخاطبة العصاة أو المخالفين لبعض آداب الإسلام بالقران تجعل المخاطب أكثر استعدادًا للتغيير.

6- من يقرأ القرآن يعطيه الله عز وجل القوة لمواجهة المتغيرات مهما بدت صعبة على النفس فإن مقاومة الوقوع في الشهوات ترتكز على درجة القرب من الله عز وجل .

7- القرآن الكريم يمدنا باليقين اللازم للعمل على مرضاة الله عز وجل والسعي لجنته .

8- الإنهماك الشديد في محاولة مواكبة التطورات التكنولوجية دفعت بالكثيرين نحو التخبط والتشتت.

9- إذا أردت أن ترقق قلب وتجعله متأملًا محبا للطاعات مداومًا لها فعليك بالقران الم تسمع قوله عز وجل "يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاء لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ"يونس:57 .

10- أعمل لأجل الدعوة ورد الناس إلى كتاب الله عز وجل بمواردك المتاحة ولا تستصغر عملك.

11- "وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ"فصلت:26 إن هذه الآية تدلل على أن سطوة القرآن على القلوب قادرة على تحويل قلوب العصاة إلى طريق الله عز وجل ولهذا حرص أهل الضلال منذ نزول القران الكريم وحتى عصرنا هذا على إبعاد الناس عن هذا المصدر الرباني .

12- إن الإسلام قضية رابحة وله من الأسس القوية ما يمكنه التأثير في القلوب ولكنه بحاجة إلى حُسن العرض وقوة المعرفة الوثيقة بكتاب الله عز وجل.

13- غفلة الناس عن حقيقة الموت وإنشغالهم بالدنيا عن هذه الحقيقة العظمى سببًا في كل بلاء يقع على البشرية .

14- صور ظاهرة الفرار النفسي من الموت التي ذكرها القرآن الكريم تدلل على المعرفة .

15- خدعوك فقالوا إن تذكر الموت والعيش في معانيه عامل هدم بل انه دافع كبير وعامل مؤثر للبناء والتطور ولكن في ظل العقيدة والنهج الرباني .

16- إن مشكلة البعض مع الموت أنهم يتذكرونه ولكنهم لا يعملون بمقتضى هذا التذكر.

17- أن يكون لك ورد يومي هو توفيق من الله وواجبك نحو هذا التوفيق الرباني هو شكر النعمة وعدم الوقوع في الغرور الذي يؤدى إلى الزلل .

18- إن المرء يحتاج إلى عبادة قبل العبادة وهى عبادة الإستعاذة وعبادة بعد العبادة وهى عبادة الشكر .

19- "لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ"المعارج:11 مثال حي وصورة ربانية ملهمة تدفعنا للعمل كي نتجنب ويلات يوم القيامة فنها تجسد كيف إن أعظم وأقوى المشاعر الدنيوية (مشاعر الأمومة والأبوة) ستتلاشى تجت وطأة مشاهد يوم يقوم الناس للحساب.

20- إن النفوس بحاجة إلى مطهرات وأول هذه المطهرات هو القرآن.

21- إن في القرآن الكريم من تذكر لله ولقاءه وسوء العذاب ما لا يوجد في الكتب السماوية الأخرى .

22- إن من مقاصد القرآن الكريم تدريب النفوس على اليوم الآخر وما فيه من نعيمٍ وعذاب

23- من الفوائد العظيمة التي ستعود على الإنسان إذا تدبر في آيات الحديث عن الآخرة الزهد في فضول الدنيا من مال وطعام وشراب وسلطة وشهرة وكل ما يفنى ولا يبقى لنا منه إلا مرارة الشعور بالذنب .

24- ضرورة صياغة الشخصية الفكرية على ضوء القرآن.

25-كم هي محزنة المقارنة بين قلبي بني ءادم وبين الصخور في القسوة إذ أن الصخور تلين وتسبح وقلب بني ءادم يغفل ويتغافل ينسى ويتناسى .

26- الصورة الجمالية التي تبث الرعب في النفوس الغافلة حين عذر الله الحجارة ولم يعذر شقيّ بني ءادم .

27- قسوة القلب قد تكون عقوبة من الله على الوقوع في المعاصي والتلذذ بها .

28- الغفلة عن الذكر الله هي السبب الرئيسي في جفاف القلب وقسوته "فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً "المائدة:13 .

29- المفارقة في انشغال الناس بالدنيا واستيقاظهم مبكرًا للتزود من متاعها الزائل وبين تفريطهم في الاستيقاظ المبكر لأداء ركعتي الفجر للتزود بما عند الله متناسين "رَكْعَتَا الفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدنْيَا وَمَا فِيهَا .رواه مسلم وفي رواية "لَهُمَا أحَبُّ إليَّ مِنَ الدنْيَا جَمِيعًا"

30- توسدوا القرآن لتتنعموا في الدنيا والآخرة .

31- ترك الصلاة من أفعال المشركين "مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ "الروم:31 .

32- وأنت تتغافل عن الصلاة أو تتكاسل عنها تذكر أن الصلاة أن العبادات نزلت بطرائق الوحي المختلفة أما الصلاة فإنها عُرج برسول الله إلى السماء يوم فرضها .

33- إن المفتاح الرئيسي للقلوب هو تدبر القرآن والتفكر في مقاصد ومعانا الآيات واستنباط التعاليم الربانية للعمل بمقتضاها ودارسة النواهي الإلهية لتجنبها .

34- تحريف النص القرآني عن مقصده من أسباب قسوة القلب فإن النص القرآني ليس نصًا مفتوحًا يتم تفسيره بالهوى ولكن لفهم القرآن أحكام وضوابط وضعها الله عز وجل في القرآن وسار عليها النبي –صلى الله عليه وسلم والصحابة –رضوان الله عليهم من بعده –صلى الله عليه وسلم–

35- السهر مع الله عبادة اختص الله بها القليل من عباده .

36- ثمرة العلم العبودية لله .

37- قيام الليل يزرع في النفس سكينة داخلية على الإنسان أن يحرص على التزود من هذه السكينة لتكون لهذه الحياة قيم مختلفة وبهجة لا تنقطع .

38- من أعظم الوظائف التي تتحصل في النفس بقيام الليل أو كما سماه الشيخ السهر الإيماني إن المسلم يستمد منه طاقته للصمود في زمان المادة والشهوات .

39- إن النفاق ليس بالضرورة إرادة واعية ولكنه قد ينشأ عن الأفعال المخالفة للقرآن .

40- ألوان المنافقين كما عرضها القرآن الكريم متنوعة وتستحق مزيد من التأمل والمدارسة لتجنب الاستماع والوقوع في معسول كلام منافقي العصر الحديث .

41- ذكر الله يُغذى النفس ويشرح الصدر ويعطى الإنسان الرضا الذاتي .

42- لقد دلنا القرآن الكريم على العلاقة الوطيدة بين التسبيح الدائم وبين الرضا النفسي .

43- جميع كائنات الله عز وجل تُسبح لله عز وجل فكيف لنا أن نغفل عن هذا الرزق .

44- إن قوة التوكل على الله وطلب المدد منه والاستغناء به عز وجل هي المدد الحقيقي الذي نحتاجه في عصرنا الحالي فالتوكل هو الدواء لقلوبنا حين تتألم ونقف لنتلمس الطريق في واقع أمتنا الموجع .

45- تأتى قوة التوكل على الله من قوة التوكل الشرعي الذي نجنيه بالعلم والعمل كما رسمت لنا النصوص الشرعية .

46- اشغل قلبك بذكر الله واشغل جوارحك في التقرب إليه بالأفعال التي أمرك بها بهذا تكون متوكلًا على الله .

47- لا تحمل معاصيك وأوزارك ومعها أوزار الآخرين وتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم "مَنْ سَنَّ فِي الإسلام سُنَّةً حَسَنَةً فَعُمِلَ بِها بعْدَهُ كُتِب لَه مثْلُ أَجْر من عَمِلَ بِهَا وَلا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، ومَنْ سَنَّ فِي الإسلام سُنَّةً سَيِّئَةً فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ عَلَيْهِ مِثْلُ وزر من عَمِلَ بِهَا ولا يَنْقُصُ من أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ"رواه مسلم.

48- تحريك وشحن القلوب الواعية نحو قراءة واعية صادقة لكتاب الله .

49- الندم الحقيقي تشعر به إذا قصرت في معرفة كتاب الله عز وجل .

كيف غيرتني هذه الكلمات :-

للشيخ طريقة في عرض الأفكار وكتابتها تترك أثر كبير في النفس تنعكس على محاولات جادة للتغيير للأفضل نحو مسلم يعي قوله عز وجل "وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ "الذاريات:56

1- بحمد الله بدأت في اتخاذ وتطبيق منهج دعوى للتأثير في المحيط الذي أعيش فيه سأحاول بإذن الله تبارك وتعالى لقد عرفت منبع الخطر الأكبر ألا وهو الإعلام وخطابه تأذى يقصدون به تغريب المسلمين عن دينهم وشرائعه .

2- زادت همتي في التعرف على كتاب الله ليس فقط بحفظه بإتقان بقواعد ضبطه ولكن أيضًا في مدارسته والإطلاع على اكبر قدر ممكن ومتاح من كتب التفاسير والرسائل مثل هذه الرسالة القيمة التي بين أيدينا .

3- تعرفت على أسباب اليقين وكيفية التوكل وسأزيد حرصي في الوصول لهذين المعنيين الرائعين وأيضًا سأحرص على تلقينهم لأبنائي.